

بسم الله الرحمن الرحيم

٣

دولة قطر

مسرح السعد

ص ٠ ب / ٣٦٦٠ - الدوحة

تأليف / موسى عبد الرحمن موسى

المراه اشطه من الشيطان

رأى تقديم

الشهر الاول -

تفتح الستاره على منظر عباره عن صالون في منزل قطبي حديث تصدرة شبك كبير الحجم يظهر خلفه حديقة المنزل بوضوح وخلفه مباشرة بحر صغير لمرور الامل المنزل ودخول الضيوف من الحريم وعلى يمين الشباك منظر طبيعي وعلى اليسار ساعة حائط يوجد بالمالون فتيه أحمر وأركان الصالون أباجورات من الحجم الكبير كما يوجد على يمين الصالون باب زو فتحتين وعلى يساره سلم يؤدي الى الدور العلوي وبجانبه رف متدرج يوضع فوقه التلفون وبعض الكتب وزهرية ورد وأرضية الصالون مفروشه بالسجاد .

عندما تفتح الستاره على الديكور للفصل الاول يدخل الممثلون والممثلات على حركه فنيه من تصميم المخرج تصحبها اغنيه تعبر عن نفس مضمون المسرحيه فيتقدم كل ممثل وهو يؤدي حركه ايقاعيه فنيه ويقدم اسمه وعند ما يكمل صفوف الممثلين بعد تقديم الاسماء يتقدم أحد الممثلين ويقول -
الممثل - ايها الجمهور الكريم يسعدنا في هذه الليله أن تكون بيننا أجمل الجميلات ساره عبدربه تشاركنا
هذا الحفل .

وعند انتهاء الممثل من كلمته نشاهد دخول ساره عبد ربه من باب المسرح الرئيسي فينزل اليها ثلاث ممثلين من اليمين وثلاث من الشمال لاستقبالها بينما يكون الباقي واقفون على خشبة المسرح تجلس ساره في الصف الاول ويرجع الممثلون الى أماكنهم ويرجع نفس المعلق ويقول .

الممثل - والان اسمحوا لنا أن نقدم لحضراتكم الفصل الاول من مسرحيتنا .

جرس التلفون بين جرس التلفون وبعد مده قصيره يدخل الخادم مبارك مهرولا .

مبارك - هالو مين - يا هلا - هه - اينعم - اهنيه الاذاعه مين تبغين اينعم أنا المذيع - شلون أقول
أنا المذيع ماتصدين - صوت مهيب صوت مذيع - الا بأسألج سؤال انت يا البنات ما عندكم شغل الا طول يومكم
تتصلون بالمذيعين والمخرجين ليش احنا في البيوت مالنا رب هه - عنتا الله على وجهه - لاحو سكرت في
وجه التلفون تعرفون أمس قالت ليه سود الله وجهك لآكن معاها حق أنا ماشوقت أسود من
ها الوجه - ايه - أنا مالي الا أشتغل فراش في الاذاعه وافتك من وجهه بوسلطان - على الاقل في
الاذاعه أurd على تلفونات البنات (يفكر قليلا) لكن ليش فراش أشتغل مذيع علشان ايخازلوني •

ام سلطان - برك - بروك - مين القاعد يغازلك .

مبارك - ماحد ياعمتى .

ام سلطان — أنا سمعتك بازنى اثنتین — قاعد تقول یخازلونى •

مبارك - شسوى يا عمتي انا جالس اتحنظم على هالتلفون الي طول يومه تترن - تترن - تترن واكل مارفعه
الا فيه ائنيه تطلب الازاعه .

ام سلطان - (تضحك) معذورین ید ورون لهم علی رجال - شی یسوون مدام شبابتنا قاموا یتزوجون من بره وبناتنا یخذون راجعیل من بره - انت ماتشوف کم بنیه خذت رجال من غیر قطرہ .

مبارك - لاتصدقین یا عمتی کثر شعر راسخ .

السلطان - حسبي الله عليك ناميتنسى اللي بغيت اقولك اياه.

مبارك - أمرك اش تبغين يا عمتي - أجيلج اقهوه .

ام سلطان - لا - روح فك الرادو .

مبارك - ليش ياعمتي مهوب بالعاده - ليكون بوسلطان معرسه

امسلطان - ماتعرف اشفيه الرادو اليوم .

مبارك - لا والله ما أدريه ياعمتي - ايش فيه صايرشي .

ام سلطان - اينعم شيء مهم .

مبارك - خير انشاء الله ويش صاير .

امسلطان - أنا كنت في بيت ام صقر وسمعت تقول - ان اسم سلطان يذيعونه اليوم مع اسم صقر .

مبارك - عسا ماشر ليكون بايك شيء .

ام سلطان - حسبني الله عليك - عمك سلطان بذيعون اسمه علشان ناجح في المدرسه .

مبارك - صبح واللّه - صبح واللّه عيل باروح أجيب الرادو من المطبخ .

ام سلطان - ياللّه بسرعه .

مبارك - حاضر ياعمتي .

ام سلطان - (لي نفسها) ما درى سلطان يدري ان اسمه بذيعونه اليوم واللّاح .

(يدخل مبارك بالرادو ويغني اغنية عبد الحليم حافظ واحيت قلبي وافراحه) .

المذيع - اذاعة قطر من الدوحه وتكمل الاغنيه .

مبارك - هيه قلمو عليكم ماطلعوا اسم عمي سلطان .

ام سلطان - بس - بس - ويهد .

المذيع - بعد قليل سيداتي وسادتي نذيع عليكم أسماء الناجحين في الثانويه العامه بقسميها العلمي والادبي

وتواصل الاذاعه الاغنيه .

مبارك - أظكم الاذاعه بيخون يحطون عبد الحليم حافظ .

امسلطان - قلت لك اسكت آحين بيطلعون الاسامي .

المذيع - واليكم الان أسماء الناجحين في الثانويه العامه - القسم العلمي - الاول ميشيل حنا - الثاني جعفر

حبيب - الثالث حسن الكندري - الرابع سلطان سيف المحروق وتواصل الانغه الاغنيه .

لطيفه - (تنزل من الطابق العلوى) هو . هو . الواحد ما يعرف يرقد في ها البيت وش عندكم احاطين الرادو

وحاشرينه هندي ما صار بيت - برك . برك . ويهد قصر على الرادو وش عندكم على ها الصراخ .

مبارك - لا .

لطيفه - لا ولو في بطنك وش عندك امك معرسه .

مبارك - لا لمه مهب معرسه - بس أنا فرحان .

ام سلطان - وش عندج على مبارك - مسكين فرحان بنجاح عمه سلطان .

لطيفه - (تهرول) صبح صبح - يامجه .

ام سلطان - صبح يا بنيتيه واقفال لج انشاء الله نسمع اسمك المنه اليابه .

لطيفه - الحمد لله هذا من فضل الله علينا .

(يرنج جرس التلفون)

ام سلطان - برك شوف من على التلفون يمكن عمك بوسلطان علشان نبشره .

- مبارك - لا مهب رايمسج لانه مهب لنا حق الاذاعه - خليه يرن لين ينققع .
- لطيفه - اش دراك روح الله يقطعك .
- مبارك - قتلج ماهو برايج .
- لطيفه - صبي وزياى مثلك ماشفتك اذلف جبلي شاي .
- ام سلطان - (تذهب للتلفون) هالو - ياهلا بخير طيبين الله يسلمج شلون الوالده ولوالد شفيكم ماتبينون (همسه على التلفون) .
- مبارك - عمتي لطيفه تبغين شاهي حمرو ولا حليب .
- لطيفه - سارك ساعه وجاي نسألني - أشرب حليب .
- ام سلطان - تعال ولد عمك على التلفون .
- لطيفه - صباح الخير هلا عبد الله شلونك - الله يبارك فيك وان شالله السنه الجاي نسمع اسمك واسميه .
- ام سلطان - لطيفه انا بدش داخل لو بغيت شي قصوليلي .
- لطيفه - زين يايمه (وترد على عبد الله باجر بتجون - لا - امه دخلت داخل) - لطيفه ترن ضحكها عاليه) صج صج بس انا بكم دراستي وبعدين - ماتقدر تصر .
- ام سلطان - أقول لطيفه ماتديهن سلطان وين راج (من الداخل) .
- لطيفه - لا يايمه (ترد على عبد الله) طيب طيب لين جيت - من السلامه .
- ام سلطان - ها ويش عند عبد الله .
- لطيفه - ماعد شي - يبارك بنجاح سلطان .
- ام سلاط - (تفتح الرادو) .
- مبارك - تفضلي هذه الحليب .
- لطيفه - حظ الحليب عندك .
- مبارك - يغني مع الرادو - وش حالكم يا عرب - ولطيفه وام سلطان يصفقون مهمه .
- ابوسلطان - والله والله شيء - والله شيء - وش ها الحاله ماري داخل بيته ولا برة .
- مبارك - (وهو يرقص) انت داخل بيتك يا عمي .
- ابوسلطان - جب - انحطم ويند الرادو - ولا كسرت على راسك .
- ام سلطان - ويه - ويه - اش عندك تغطا على مبارك (بدلج) .
- بوسلطان - (بسخرية) مبارك تعال قول لي اش عندكم تصفقون وتنكزون وحطين الفريج على راسكم (كلام موجه لمبارك) وانت ماتستحي قاعد تناقز وسط الحريم .
- مبارك - عفي - عفي .
- بوسلطان - عمت عينك يا جليل الحيا .
- لطيفه - خله يا ويه فرحان .
- ابوسلطان - خليج ساكنه (شهنظر الى زوجته) وافت تاغده تنكزين معاهم بعد .
- لطيفه - بس يا ويه .
- بوسلطان - واحطبه .

- ام سلطان - وش فيك جنك ثور مزبد .
- بوسلطان - ثور ينطحك - وش عندك ياعجوز النار ؟
- ام سلطان - بدال ما تفرح لنا نازل شتم فينا .
- بوسلطان - اش عليه آفرح ؟
- ام سلطان - على نجاح سلطان .
- بوسلطان - صج خير يا طير .
- لطيفه - بيه بدال ما تفرح له اتقول هذا الكلام .
- بوسلطان - زين نجح وانا ناوي اشغله من العام معي لكن مادام كل بعد زين سوى .
- ام سلطان - يشتغل معاك .
- لطيفه - سلطان يمكن يطرشونه يدرس بيه .
- بوسلطان - ايش هل خرابيط؟ ويش هل كلام اللي ماله معنا ؟ باخليه يشتغل معاي على شان يصير رجل حق نفسه .
- مبارك - عي ماتقي شسي ؟
- بوسلطان - آبيقك تذلف عن وجهي .
- ام سلطان - يابو سلطان - سلطان يمكن الحكومه اتطرشه في بعته للخارج .
- بوسلطان - لا خارج ولا داخل . خلي عنك هل سوالف . روجي برزي الفداء احسن انه ميت من الجوع .
- سلطان - بيه - بيه - بارك لي ، آنه نجحت وطلع اسي في الريديو .
- بوسلطان - مبروك عليك - نجاحك .
- سلطان - الله يبارك فيك ، وآنه سمعت من الوزاره انهم بيطرشوني مصر . ايش رأيك ؟
- بوسلطان - شوف يا سلطان انت الحين رجال ومهب صغير علشان أنصحك .
- سلطان - خير يويه اللي تؤمر به انا اسويه .
- بوسلطان - انا أبغيك تشتغل معاي بدل ما تدرس في الخارج - أبغيك تكد معاي .
- سلطان - بس يويه مستقبلتي .
- بوسلطان - مستقبلك أنا بامنك لك وبخليك تصير رجال وعلمك التجاره وبيع الاراضي واليوم وانا أبوك الريال اللي ماعنده فلوس ماحد يحترمه ولو كان ولد شيخ قبيلته الدنيا اتغيرت مهب مثل ما انت خابرها كل انسان باصله اليوم الريال حتلو ماعنده أصل بس عنده فلوس هو معزز مكرم بين الناس ، والدنيا ونا أبوك مثل المرض لا يعرف الغني ولا الفقير لاكن احنا بشر سننا القوانين اذا مرض الفقير فينا مثل الكلب قطيتا في أي حجره في المستشفى ولو كان معه الف مريض لكن اذا كان الغني اعطينا احسن حجره في المستشفى وخطينا له تلفزيون ودخلنا من الباب الخصوصي وجبنا له اكل خصوصي - وخطينا جماعته يزورونه في اي وقت وانا أبوك متى ماجات الساعة سته منعنا امه وابوه مايدخلون وانا ابغيك تكون غني وقوى علشان تكون معزز مكرم بين الناس ، الحين فهمت ليش ما ابغي اطرشك تدرس في الخارج .
- سلطان - بس يويه لو انا تعلمت وخذ الشهاده تاجامعيه الناس راح تقدرنسي وتحترمني ويكون لي مركز محترم من المجتمع اللي انتا عايش فيه .
- بوسلطان - وانا أبوك صدقني ان كلامك هذي كلام جاهل ماعنده خبره في الحياه وانا لوادرى ان مصلحتك في الجامعه طرشتك .

- ..سلطان - عيل مصلحتي اني اقعد ابيع واشتري في الارض.
- بوسلطان - ايه نعم .
- سلطان - تبغيني اصير دلال اراضي طول حياتي وربعي يوبه يوبه اللي معالي يحتلون احسن المراكز في البلد .
- بوسلطان - تقدر تقولي كم خريج جا معي من شبابنا احتلو مراكز مرموقه .
- سلطان - وايـــــــــد .
- بوسلطان - لا - اكثرهم طايحين في الارشيف والمطبوعات واللي عندهم الاعداد ييه وسقطين الابتدائيه صارو مدرء والواحد منهم مايعرف يمك القلم عدل في يده انت تعرف ليش لان ابوه غني وله مركز وواسطه والطالب الجامعي اللي أبوه فقير وماله واسطه يرأسه واحد اقل منه مستوى .
- سلطان - بس هذه ظاهره وبكره رايح تختفي من مجتمعنا .
- بوسلطان - متى لين شيب شعر راسك .
- سلطان - بس يوبه .
- بوسلطان - انا ماعرف بس ولا مابس وتقدر تقولي بكره لين تخرجت كن الجامعه وين بيحطونك بيخلوني سينير .
- بوسلطان - يعني يعطونك الفين وخمسائه ريال .
- ام سلطان - (تدخل) بوسلطان - بوسلطان - سلطان ييه جيت - مبروك على نجاحك
- سلطان - الله يبارج فيج .
- ام سلطان - دشو تغدو الغدا منجوب .
- بوسلطان - هاه وش فيك مارديت عليك .
- سلطان - معالي يوبه بعدين بيزود ونه .
- بوسلطان - ماتعرف انه ودام بيتنا بس لكتر من ثلاثين ريال ومايكفينا .
- ام سلطان - يابو سلطان الله يهديك لا توقف حجر عثره في طريق الولد خليه يكمل دراسته احسن له وليه انه يشتغل معالي واللي يبغيه انا نعطييه بدل ما يروح ويتعب عمره ٤ أو ٥ سنين والله يعلم ينجح واللا ماينجح وننا مانجح يرجع بشهادته
- الثانويه يعطونه ١٥٠٠ ريال .
- ام سلطان - الله يهديك يابوسلطان اش دراك يمكن ينجح ~~بوسلطان~~
- بوسلطان - حتى نفرض انه نجح وتوظف في الحكومه وعطوه ٢٥٠٠ ريال وش بشد يله حق اللحم والا حق الخضره طول عمره بتم طرار وبعد حق التجار اللي مايرحمون واللي لا يقدرن ظروف الموظفين المساكين اذا اسمعوا الحكومه زادت الموظفين ٢٠٪ قامو زاد وبضاعته ١٠٠٪ افتكروا ان الموظف قبض ميزانيته الدوله - لكن اذا تم اهنبي انا بدره معالي على بيع الاراضي وبدل مايدخل
- ١٠٠ يدخل آلاف .

- لطيفه - (تدخل) يوبه - يمه تعالوا ترى الغدا برد ومتنا من الجوع ، سلطان مهوك على نجلحك سلطان - الله يبارج فيج يلطيفه .
- بوسلطان - وبعدين ونا ابوك التجاره زيننه واحسن من الشهاده اللي بتاخذها .
- لطيفه - يايوبه التجاره ما هي مضمونه لكن الشهاده مضمونه .
- بوسلطان - بس بس بس . لسكتي - اسكتي . وانت وش عرفج بالتجاره
- ام سلطان - زين خله يدش في كليه التجاره ويتعلم التجاره .
- بوسلطان - وش فاكركه كل من دخل كليه التجاره صار تاجر اند أشوف اكثرهم طراروه .
- لطيفه - انا اقول يوبه خلي سلطان يتعلم اصول التجاره ويبسعدك اكثر على تحسين تجارتك .
- بوسلطان - خلوا عنكم الخرابيط اللي ماتفيد ولا لها معنى .
- لطيفه - العلم يوبه موب خرابيط .
- بوسلطان - تركبي عنج طالسوالف اللي ما لها معنى انا دارس الحياه والحياه مدرسه - ونا أبوج الشهادات ما هي الا حبر على الورق .
- سلطان - العلم خبره وتعيب وشقا في الحياه .
- لطيفه - والخبره في الحياه لازم تدعمها بالشهاده
- بوسلطان - الحين انتو تبغون يكون عنده شهاده .
- ام سلطان - ايه نعم علشان ينفج نفسه في المستقبل لان الدنيا رواره والزمن غدار .
- بوسلطان - انا باكر بطرش ناس يشترن له شهاده .
- لطيفه - يوبه الشهاده ما يخذونها الا بسهر الليالي .
- بوسلطان - (يتهكم) ايه - يامن واحد عندنا في بلدنا متوظف بشهاده شاربها .
- ام سلطان - ادخلي يابنيتي ابوك راسه يابس ومحد يقد ريتفاهم معاه .
- بوسلطان - (يتهكم) لحوحتي انت ياللي انت مخذتي شهاده من جامعة الوكره تعرفين الشهادات.
- سلطان - الله يخليك يوبه بكره ايش يقولون عقي ربعه اذا مارحت .
- بوسلطان - انا ماعلي من كلام الناس واللي يسمع كلام الناس يبيع .
- سلطان - بس يوبه انت مهيب فقير ولا محتاخ علشان اقعد اكيد وانا لين تخرجت انشا الله بساعدك مثل ماتبي
- ام سلطان - ييمو سلطان ربعه ايش يقولون عنه .
- سلطان - ييه الحين عيال الفقاره يطرشونهم اهلهم الجامعات علشان يتعلمون وانت رجال غني والله منعهم عليك ماتبغي تطرشني .
- بوسلطان - انت الحين ماتعرف الجامعات ليش فاتحينه .
- ام سلطان - فتحينها حق العلم واللي يبغي يتعلم .
- بوسلطان - لا يام سلطان كلاك غلط في غلط .
- ام سلطان - عيل ليش فاتحينه .
- بوسلطان - قلت ليش فاتحينها فاتحينها الله يسلمج خصوصي حق عيال الفقاري واللا امثالنا من التجار مهيب محتاجين عيالنا يتعلمون في الجامعات فهمت واللي أفهمج ايا خريجت جامعة الوكره .
- سلطان - عاد هذه كلام يوبه تقوله .
- بوسلطان - يالله عاد خلاص عنك ها السوالف وروح اتغدي انا أبغني افهمك امور الحياه لكن مهيب انت راضي تفهم (يخرج سلطان متألماً)
- ام سلطان - مهيب حرام عليك يابو سلطان ز تكسر خاطر الولد .
- بوسلطان - لاحول احنا اليوم مهيب مفتكين منج ولا من عيالج احسن لي اروح اتغدي لان ميت من الجوع .
- ام سلطان - لاحول ولا قوه الا بالله هذه الزبالا راسه يابس ولا يعرف مصلحت عياله وبين .
- سلطان - يدخل .
- ام سلطان - ها تغذيت .

- سلطان - لا أنا مابغي اتغدى وشلون تبغين اتغدى وسي مش راضي يطرشني الجامعه بيخيني اصير دلال يبدل ماطلع دكتور أو مهندس .
- ام سلطان - الحين روح تغدى ويمكن الله يهديه وبعد بين يطرشك .
- سلطان - لامهب ناوى يطرشني انا احسن شيء أروح أقول حق عمي عبد الله يشوف لي حل مع ابي .
- ام سلطان - ووح له وفهمه بالعقل .
- سلطان - ولا بهيج (وهو خارج) يرس جرس الباب .
- سلطان - يمه في رجاويل بيغنون ابوى عند الباب .
- ام سلطان - بروك - بروك - .
- مبارك - نعم عمي .
- ام سلطان - قول حق عمك في رجاويل بيغنون عند الباب .
- مبارك - حاضر .
- سلطان - زين عيل أنا بروح حق عمي .
- ام سلطان - الله وياك .
- بوسلطان - دشي داخل انتي وخلي بروك يكلطهم .
- مبارك - تفضلوا عمي اهفي .
- بوصالح - صبحك الله بالخير يا بوسلطان .
- بوسلطان - يا هلا - يا مرحبا - شلونك يا بوصالح ، جبي غريبه .
- بوصالح - ما غريب الا الشيطان يا بوسلطان .
- بوسلطان - آمر يا بوصالح .
- بوصالح - ما يا امر عليك عدو - الله يملك انت تعرف اني شريت منك من شهر الارض اللي في جنوب المطار ولكن تبغي الصبح يا بوسلطان مه لي .
- بوسلطان - ايش لاون ونا كاتبها باسمك .
- بوصالح - صبح انت كاتبها باسمه ونا اللي دفعلك الفلوس بس انت تبغي الصبح انا الارض اللي شريتها منك مهب لي حق هذا الشخص وهو اللي مكلفني اشتريه الارض علشان مهب اقترى وانت تعرف انه ما يحق للاجانب انهم يشترون الاراضي كله بغيت اسوى خير واليوم ونا أخوك راح الاخ يسيب الارض .
- بوصالح - يا فطيمه انتون قول حق بوسلطان وش صارلك .
- أنطون - بعد مارحت هناك لقيت ريال يهبط السور اللي بنيتيه ويقول انه الارض أرضه ولو شافني مره ثانيه اهنيه راح يكسر رجلي طبعاً انا رحت وقلت ها الكلام لعبي بوصالح .
- بوصالح - من يوم قلبي ها الكلام نا أخذت الاوراق والتخطيط والملف ورحت لجنة الاراضي اشتكيه تعرف وش قالولي .
- بوسلطان - وش قالولك ؟
- بوصالح - قالولي الله يملك ان الارض لشخص واحد بايعها على ١٥ نفر وثاني شيء انها ارض بره المخطط ولا يجوز بيعها ولا شرائها .
- أنطون - (يصرخ) يا عمي بوسلطان أنا تخرب بيتي وك ما أملك حطيطه في ها الارض ونا ما طلع لي شيء رايح افلس وبيع هدومه .
- بوسلطان - شنو المطلوب مني أسويه .
- أنطون - بدي ترجعلي المصاي الي وتاخذ أرضك .
- بوسلطان - شوف يا أخي اسك بالخير .
- أنطون - اسعي أنطون .
- بوسلطان - والنعم - شوف أنا الله يملك الارض اللي بعته لخوى أبو صالح مه لي زانا دلال وخذت دلالتي من راعي الارض .
- أنطون - عي بوسلطان أرجوك دلني على هذا الشخص بدي أروحله يمكن ربي يهديه ويرجعلي المصاي .
- بوسلطان - آعلي أنا بمر عليكم بكره ونفروا الجميع .
- أنطون - شكرا وبخاطرك عمي .
- بوسلطان - لازم تتقووم عندي .
- بوصالح - ما علي بيسو سلطان البيت بيتنا لكن شسوى معاه خلني أروح وياه لان كل دقيقه وثانيه طاقع علي الباب .

- بوسلطان - بروك - بروك . .
 مبارك - نعم عمي .
 بوسلطان - هات القهوة خذ السراجيل .
 مبارك - حاضر عمي .
 بوصالح - لا مافي راغي مره ثانيه - مع السلامه - مع السلامه .
 ام سلطان - (تدخل) ها راحو ضيوفك ؟
 بوسلطان - ايه نعم تعالي واحد هنيي .
 ام سلطان - وش بيغنون ؟
 بوسلطان - والله امرهم غريب .
 ام سلطان - اشلون ؟
 بوسلطان - واحد قطري شاري ارض حق اجنيبي لكن كاتيه باسمه .
 ام سلطان - اكيد قصر عليه وخذ الارض له .
 بوسلطان - لا الارض اللي بعثها عليهم يقولون راغي الارض بايعها له ١٥ نفر غيرهم .
 ام سلطان - ليكون يستلونك نصيبه .
 بوسلطان - انا مالي خصم مجرد واسطه خير والد لاله ماغلي حرج .
 ام سلطان - وآخرته وش بتسوي وياهم .
 بوسلطان - باشوف راغي الارض يمكن يرجع فلوسهم لهم .
 ام سلطان - واذا ما وافق يرجعها ؟
 بوسلطان - يشتكون عليه .
 ام سلطان - يمكن يشتكون عليك بعد .
 بوسلطان - قتلتك انا مالي خصم والحين انا رايح صوب السوق .
 ام سلطان - لاتم اهنيه .
 بوسلطان - خير انشا الله - ليس ؟
 ام سلطان - اقول يمكن أخوك بوعبد الله يمر علينا اليوم .
 بوسلطان - وش راج ؟
 ام سلطان - عبد الله ولد أخوك ضرب لنا تلفون من ساعه وقال انه هو وابوه بييجون .
 بوسلطان - اكييد .
 ام سلطان - عبد الله اكد علي وقال حق لطيفه .
 بوسلطان - عيل وين لطيفه ؟
 ام سلطان - لطيفه - لطيفه .
 لطيفه - نعم يمه .
 ام سلطان - تعالي أبوج بييج .
 لطيفه - نعم يوسه .
 بوسلطان - اش قالج عبد الله .
 لطيفه - هو يقول انه هو وابوه بييجون اليوم علشان يباركون حق سلتا بنجاسه .
 (صوت جرس الباب)
 بوسلطان - يمكن هم - روعي افتحي الباب .
 لطيفه - حاضر .
 بوعبد الله - (من عند الباب) سلام عليكم اشلونج يا لطيفه .
 ام سلطان - اهمه .
 بوسلطان - حياك الله يا بوعبد الله اكله .
 بوعبد الله - السلام عليكم .
 بوسلطان - يا هلا ويا مرحبا باللي جانا .
 بوعبد الله - الله يحييك .
 بوسلطان - اتفضل اسقريح حياك صوبي .

- بوعبد الله - تبغي الصبح يا ابو سلطان الي جابني هنيهة نجاح سلطان وجاه ابارك لكم بالنجاح مبروك عليكم يام سلطان بنجاح سلطان .
- ام سلطان - اله يبارك فيك والقال حق عبد الله والسنة الجاهية نسمع اسمه .
- بوعبد الله - وحق لطيفه .
- لطيفه - الله يملك ياعمي .
- بوعبد الله - اقول يا بوسلطان وبين بالطرش سلطان مصر والا بيروت .
- بوسلطان - لا مصر ولا بيروت .
- بوعبد الله - ليش عسا ماسرايش السبب .
- بوسلطان - ابغيه عندي يتعلم البيع والشرا في الاراضي .
- بوعبد الله - يا ابو سلطان - انت مهب على حق في ني .
- بوسلطان - ليش ونا اخوك .
- بوعبد الله - لازم اطرشه علشان بسلا دنا تستفيد منه ومن امثاله من الشباب والا ايش القايدة بعد ما يخلص من الثانوي تقعه البيت مثل ما يقعدون البنات .
- بوسلطان - ايش يستفيد من الشهادة لا بياكل منها ولا بشارب .
- بوعبد الله - ها الكلام ما يقوله واحد مثلك وشرواك .
- بوسلطان - يا بوعبد الله تبغي يروح سلطان يدرس في القاهرة وغير عالنا يتعلمون في بيع وشرا الاراضي ويتاجرون في اراضنا مثل ما حنا شايفين الحين .
- بوعبد الله - بس يا بوسلطان الفلط مهب غلطتهم احنا غلطناين علشان احنا يا اهل قطر خينا هم يتاجرون باسامينه والمكده ولهم .
- بوسلطان - علشان كده ما ابغي اطرشه للخارج ابغيه يجلس معالي ومن الحين الله يعلم لـ سنين شئ يصير ونا اليوم يا بوعبد الله مثل ما انت شايف ادور مصلحتي .
- بوعبد الله - مصلحتي يا بوسلطان في د راسته مهب في بيع الاراضي .
- بوسلطان - يا بوعبد الله الحياه علمتني انياء كثيره ونا مهب متأخر بافكاري مثل ما انت تظنون ونا اقول لو سلطان تم اهنيه وتمرن في بيع الاراضي احسن .
- لطيفه - يوبه الله هديك الاراضي مهب طايره وكها ؟ سنين ويرجع .
- ام سلطان - انا اشوف لطيفه على حق .
- عبد الله - ونا معاها يا مرت عمي .
- بوسلطان - مين يشهد حق العروس غير ام العروس .
- لطيفه - والا ربح سنين اليوم كانها يومين .
- بوعبد الله - ونا اشوف كلام لطيفه عين العقل .
- بوعبد الله - ونا اشوف كلام لطيفه كلام مضبوط والا ربح سنين يمرون بسرعه والولد يجيب الشهاده ويبجي - لكن انت يا بوسلطان ما تبغي اطرشه علشان خايف على فلوسك .
- بوسلطان - انا مهب خايف على الفلوس لو قعد اللي يبغي بعطي بس الاربع سنين مهب لعبه وانا ايش يضمنلي اني اعيش بعد اربع سنين حبل العمر قصير .
- بوعبد الله - حبل عمرك طويل .
- بوسلطان - وخاف تجي سنه ان الوجد بدل ما يكون عنده بيت يسكن فيه يقوم يستاجر له بيت .
- بوعبد الله - يعني الاراضي بالطير يا بوسلطان .
- بوسلطان - مهب طايره ونا اخوك بس بيملكونها غيرنا وبعدين تقعد تصفق بنا الدنيا .
- ام سلطان - بل كئك تعرف الغيب وايش يصير .
- بوسلطان - مهب توكم تقولون ان الاجانب يتاجرون في اراضنا .
- بوعبد الله - خير انشاء الله شفت حد منهم حلق عماره على ظهره وطلع بره بها عن الدوحه .
- بوسلطان - ايه يا بوعبد الله هذه ناحية اقتصاديه وخطيره ما حد يعرفها الا التجار من امثالنا .

- عبد الله - صح يوبه - عمي بوسلطان على حق هم ما يحطون العماير والاراضي على ظهورهم ويطلعون بره
لكن يهزون اقتصاد البلد ويدل ما نأجر لهم احنا اليوم هم بكره بيأجرون .
- لطيفه - يوبه احنا مهب جالسين الناقر اقتصاد البلد كل انسان ويعرف مصلحته وبين .
بوسلطان - برك - برك .
مبارك - نعم عمي آمر .
بوسلطان - شوف يا برك انا بسالك سؤال وجاوبتي عليه .
مبارك - حاضر عمي .
بوسلطان - افترض يا برك انه عندك بيت ملك وبعدين بعته .
مبارك - بس أنا ما عند فلوس اشتري بي بيت .
بوسلطان - انا اقولك افترض .
مبارك - افترضت .
بوسلطان - وبعدين راعي البيت اللي اشتري منك اطررك منه ويش يكون مصيرك .
مبارك - طبعاً يا عمي اكون لاجئ .
الخميس (يضحكون) هاه هاه
بوسلطان - سمعتو حتى برك يفهم امور الدنيا .
بوعبد الله - بس احنا ما نبغي منك حل هذا الموضوع - اللي نبغي منك تشوف حل حق مشكلة سلطان علشان
يروح يدرس في الخارج .
- بوسلطان - انا ما عند حل غير انه يجلس معالي اهني ويستفيد من خبرتي وانا افكر فهمته بكل شيء .
بوعبد الله - شوف يا بوسلطان تبغي الصبح عبد الله جاني البيت وهو يصيح وكسر خاطبي وانا اخوك جاي علشان كدي -
واللي ابغيه منك انك اطرشه وانا ما انت موب قادر على مصاريفه انا مكان النفس .
- بوسلطان - وش ها الكلام اللي تقوله ياخي .
بوعبد الله - هذه الصبح وانا اخوك .
لطيفه - ما عليه طرشه علشان خاطر عمي .
بوسلطان - جب - اسكت - انتي ولا تدخلين في امور الو جاجيل .
لطيفه - بس انا أقول .
بوسلطان - لا تقولين ولا تقعين وانا افهمك منكم في مصلحة ولدي .
بوعبد الله - هذي كلام مليتال يا بوسلطان وكتك بكلامك هذي تطردني من بيتك - على العموم انا غلطان
انني جيتك - واسمحلي هذه اول مره وأخسر أجيتك فيها .
- بوسلطان - بس يا بوعبد الله .
بوعبد الله - مع السلامة .
ام سلطان - جديده زين زعلت اخوك وخليته يروح وعلا ن منك .
بوسلطان - انت السبب اللي مهب رايجين تفهموني .
ام سلطان - وايش تفهمك تمنع ولدك حشى جوفك من السفر للدراسه .
بوسلطان - عيل وش تبغين اسوي .

- ام سلطان - وعذرين لا تنسى انه ابوعبد الله اخوك - وعبد الله ولده خطيب بنتك يعني راعهم في معزة حق اطيعه
افتكر تبغي تطيع مستقبل البنت مثل ما تبغي تضع مستقبل الولد .
- بوسلطان - لحول - آه من ظهري وآه من بطني - قوليلي وش تبغين اسي .
- ام سلطان - بوعبد الله راح رعلان - وسيطه التلفون احذاك اتصل به وقوله انك موافق على سفر سلطان
بوسلطان - حاضرواي الى الله بس - اللي يصير عك الولد يكون ذنبه في رقتج مهب زين .
- ام سلطان - يعنې هذيلي عيال الناس اللي راحو وش عار لهم .
- بوسلطان - (يذهب الى التلفون) هالو - انا بوسلطان اعطيني اخوي ادبي يعني لين الحين ما وصل بس يا ام
ام عبد الله لو وصل بوعبد الله قوليله يجيني وانا انظره في البيت مع السلامه .
- ام سلطان - الله يملكك ويبارك فيك ويخليك ذخرا لنا .
- بوسلطان - بس هذي الله ناخذه منج .
- لطيفه - يمه انا بروح بيت خالته وخلي برك يوصلني ويرجع .
- ام سلطان - روحي - بس تعال بقلج ابوج موافق ان يسلطان يروح للخارج .
- لطيفه - صبح يا يوبه طول الله عمرك والله يخليك لنا وافتكر يا يوبه ان خلصت بالطرشنى .
- بوسلطان - هذي بوفاة القاصر .
- ام سلطان - لطيفه الحين مهب حزت ها الكلام - بس خلص واللي في الخير الله يصوي .
- لطيفه - زين عن اذنكم انا رايحه .
- ام سلطان - سلمى عليهم - الحين يا ممو سلطان افزحتنا وفرحت سلطان ومهب هالشكل رضيت اخوك .
- بوسلطان - ما عليه بكرة الايام بتعلمكم ان على جبق والزمن مثل الرحى طول حياتها تدور مهب تامه على حالها .
- ام سلطان - انت الخير والبركه وانشا الله نعيش في خيرك طول ما في راسك شعر .
- بوسلطان - مرد ها الراس شعره بشيب .
- مبارك - (يدخل) اصغفه يا عمي الصيدليات مليانه ادويه .
- ام سلطان - ليش رديت - وين عمك ؟
- مبارك - عمي راحت مع ام جاسم .
- بوسلطان - ليش خليت بها بروحها .
- ام سلطان - معلش ام جاسم متعوده دايم تروح بيت خالة لطيفه كل يوم (يرن جرس الباب) ويدخل بوعبد الله
بوعبد الله - ها وش فيك ناديتني مهب توك طاردي .
- بوسلطان - البيت بيتك انا بطلع وانت تقعد .
- بوعبد الله - قولى موافق سلطان يروح والملا لا .
- بوسلطان - بس علشان خاطر ك اذا صار عليه شئ في الغربة انت وامه مسئولين عنه ونا بري منه .
- ام سلطان - يا بوسلطان قول سم .
- بوسلطان - سم ونص .
- بوعبد الله - (ينادي) سلطان - سلطان .
- سلطان - نعم .
- بوعبد الله - تعال ابوك موافق .

(يدخل سلطان مسرعا ، فرحا يقبل ابوه وعمه وتطلق ام سلطان زغروده)

تقجل الستاره

وانتهى الفصل الاول

ملحوظه -

وما ان تغلّت الستاره حتى تتحرك ساره عبد الرب من الصاله .

(الفصل الثاني)

تفتح الستاره عن صاله في منزل حديث يوجد في وسط الصاله بابان واحد منهما لغرفة النوم والثاني لغرفة الصالون وفوق البابين ستاره بيضاء شفافة وجانب الستاره زر لاطفاء النور وعلى يمين الصاله بالنسبه للمشاهد باب دخول المنزل وخلفه برفان وعلى يصارها باب يؤدي الى المطبخ - والصاله مفروشه باثريه اوروبي فخيم وارضيتها مغطاه بالسجاد ويزجد باركانها بعض التحف وعلى جدرانها بعض الصور والمناظر الطبيعيه .
(تدخل ساره على سماع جرس التلفون وترد) .

ساره - ايه نعم - لا لين الحين راقد - زين بس تعال باسرع وقت ممكن لاني عندي لك كلام مهم يخليك تطير من الفرح - ايه نعم - لا لانا اكتشفت سر مهم جدا - تضحك
لا ، لا مهبكنز قارون السر اللي اكتشفته اهم من خزان قارون مهب وقته وكلام مثل ذي مايصير اكلمك ايام في التلفون بس عجل - لا لحول لازم (بوسيه للتلفون) يله ياروحي مع السلامه (تغلق التلفون) ثم تسير قليلا تضرب كفا بكف ثم تنادي الخادم - درويشوه .. درويشوه .. درويشوه .

درويش - نعم عمتي .

ساره - تعال (تذهب ساره الى الدولاب وتخرج منه ملفا) خذ هلا الملفات ووده - حق ملاس وقله يبرز حق السفر .

درويش - اوكيه - عمتي (وما ان يخرج درويش يدخل خالد)

خالد - ها بعد كبدي خير عسا ماسر .

ساره - الشوياخذ اللي راقد .

خالد - صج ذكرتيني يالله قومي علشان اوديه المستشفى .

ساره - والله قلبك محروق عليه .

خالد - مهب رفيجني .

ساره - انت بتيجي علشانه والا علشاني .

خالد - طبعا على شانج بس هو علشه .

ساره - (بدلع) مادام كذي خلني اكلمك في الموضوع .

خالد - بس الحين ابغي اودي للدكتور احسن حتى مايشك .

ساره - اذا كان على الشك هو دايم ايشك فينا بس مساوي نفسه مايري بشي وخليه راقد

لاني بغيت اقولك شي اهم منه .

خالد - بس اخاف يفوت موعد الدكتور .

ساره - قلتك خليه يولي .

خالد - طيب قوليلي اللي تقولينه بسرعه علشان اوديه .

ساره - اولاً تسمح تجلس على الكرسي .

خالد - وبعدين وهذا جلست بس انت على غير عاد تج وين كلمات الحب اوين اللقاء الجميل

اللي كل يوم تقولينه اكيد في شي .

ساره - ايه نعم في شي - شوف يد حبيبي .

خالد - ايه ها الشكل الحين رجعتي روحي .

ساره - تسمح تقرا ها الرساله .

خالد - (يتناول الرساله) انا افكرت بتقد ميلي هديه والا شرياتلي سياره والا شي .

ساره - شوف يا بعد عمي - الرساله هذي اهم من الفين سياره (ثم يقرأها ونسمع الرساله بصوت ساره)

الرساله - (عزيزي الفلن سلطان لعلك ستند هس لهذه الرساله الغريبه التي تصلك من سيده لا تعرفها وهي لا تعرفك ولكن شاهدت تمثيلك اس اثلاثاء في المسرح وصدقني اذا قلت لك انه ليس في نيبي ان المخلصه او اسرف في اطرائك ولكنني اؤكد مع ذلك انك تفوق جميع زملائك في اجازة التمثيل مع انهم جميعا مع الممثلين الممتازين) . .

خالد - بس يعني .

ساره - لا يعني ولا ما يعني - لو سمحت اكمل الرساله وبعدين افهمك كل شيء .

خالد - احط قلبي تحت رجولج ودوسيه وامي الا الله (ويكلم الرساله بصوته) (والان ادخل في صميم الموضوع

ولما اذا اكتب اليك احب ان القاك واتحدث معاك فهل تتكرم وتزورني في منزلي وساكون في انتظارك في الساعه الواحده بعد الظهر وعنواني تجده في اعلى هذا الخطاب ولما كنت اعتقد ان مقابلتي ليست كريبه او مفرغه فاني كبره الامل في ان تلبي دعوتي وهكذا ساكون في انتظارك مالم يصلني منك تلفون اعتذار عن عدم الحضور ، الامضاء - المخلصه ساره عبد الرب -) .

خالد - يا سلام افكرت هذي الرساله غراميه موجه الى حبيب جديد غيبي - ليكون طحت من عينج ولا شييت .

ساره - يا حبيبي لو شييت هذا وقار لك - ولو طحت من عيني احطك على راسي لكن طول عمري اضحي علشانك لكن سي الظن فيه .

خالد - اشلون ماتبغين اسي الظن وانت طرشتي رساله غراميه وتخليني اقراها تبغين تبطين كبدي تقدري تفهميني ايش معنى هذه الرساله .

ساره - من فضلك يا عمي ياروحي تقصر صوتك احسن لا سمعنا ويفضحنا .

خالد - وهذا اني قصرت صوتي تسمحين تفهميني .

ساره - الله يسلطك ويطول في عمرك يا حبيب القلب انا امس رحت المسرح وشفيت هناك تمثيليه قطريه وبعدين اكتشفت ان فيه ممثل من الممثلين اللي كانوا يمثلون في هذه المسرحيه صوته طبق الاصل يشبه صوتك مع انه صوتك اصلي يا حبيبي .

خالد - طيب انا وش يهمني اذا كان صوته يشبه صوتي والا ما يشبهه وايش دخلني في هذا الموضوع .

ساره - الموضوع ني وصوت الممثل اللي يشابه صوتك يهكم ويهمني علشان اتخلص من الكلب اللي راقد داخل .

خالد - ان مهيب فاهم شيء من اللي تقولينه .

ساره - انا بفهمك بس بعد ما توديه وتقطه في المستشفى بوح اصحيه لك علشان اتوديه .

خالد - بس بسره ياروحي (تذهب ساره الى الداخل لايقان جاسم) .

والله العظيم هالمره عندها افكار غريبه وكل يوم تفتكر في شيء . (نسمع من الداخل كحه جاسم) جيت يا خالد .

خالد - نعم يا بومحمد - بسره علشان تاخرنا على الطبيب .

جاسم - ما عليه ياخي خالد راحت علي نومه .

خالد - الحق علي يا بومحمد علشان تأخرت عليك .

ساره - تحمل عليه يا خالد وها الله ها الله عليه باعدال .

جاسم - الله يسلج لا تخافين علي معالي اخي خالد (ويخرجان خالد وجاسم) .

(جرس الباب يرن) ساره من عند الباب .

ساره - يا هلا . . يا هلا . . بالممثل العظيم والله ماصدق ان ممثل عودم لك يتنزل ويزورني في بيتي .

سلطان - العفو هذا شرف كبير لسي اني ازور اجمل الجميلات في بيتها .

ساره - بفضل - الحقيقه يا استاذ سلطان اني لانا مهيب صدقه نفسي لين الحين انك شرفتنا بؤيارتك كان كل ظني انك راح ترفضها الدعوى .

سلطان - ارفض - حد يرفض دعوة القمر لزيارتة .

ساره - شكرا على هالمدح وبعدين اكرهو القمر بعد ماكتشفوا .

سلطان - القمر هو القمر وشلون تبغيني ارفض دعوتج وان اللي قاعد طول الوقت اطالع في ساعتني وينهي لسي ان الساعه اللي في يدي ما تتحرك عقاربها واقول وش فيه الليل ما يروح والنهار ما يطلع صدقيني ان فرحان بهذي الدعوه وانا الحين تحت امج لج السمع وعل الطاعه .

ساره - العفو يا حبيبي انا افكرت انك تبجي لكن سعيدة جدا اللي شفتك (وهنا يدخل الخادم درويش) .

درويش - عمتي وديت المظلات وسلمتها حق ملاس وقلته يستعد للسفر .

ساره - زين برز لنك كوسين شاهي .

- درويش - حاضر .
- ساره - استاذ سلطان الحقيقه بعد ما تشرب الشاي ابغي اكلك كعنتين مدة نصف ساعه الا اذا كان وقتك لا يسمح تستعملني .
- سلطان - العفو انا وقي كله تحت امرج .
- ساره - (تضحك) هاه - هاه - لامهب حاخذ كل وقتك والا ايش خليت للمعجبات بك اخاف يغيرون ويحقدون علي لانني اعرف انه لك مئآت المعجبات .
- سلطان - هذه اعتره مدح والا ايش شلون .
- ساره - انا ما اقول الا في قلبي بس بغيت اقول بعد .
- سلطان - تفضلي اللي تبغين تقولينه .
- ساره - حبيت اقولك واعصرف منك متى تنتهي مسرحيتكم .
- سلطان - علي ما اعتقد مسرحيتنا تنتهي بعد يومين .
- ساره - طيب وييش بتسوون بعد ما تنتهي المسرحيه .
- سلطان - (بابتسامه) والله وادري احنا معشر الممثلين ما دري شيكزن بكسر احنا مثل اللي يقول انعيش من ير يوم ليسوم .
- ساره - علي العموم ابغي اجلس معاك جلسه نتكلم في الموضوع بعد انتهاء مسرحيتكم .
- سلطان - لكن اي خدمه اقدر اقوم بها علشانج .
- ساره - الحقيقه ابغيك تمثل معالي في مسرحيه قصيره طبعاً انا مجرد هاويه وانت ممثل كبير يمكن ترفض .
- سلطان - العفو ولكن شهي هذي المسرحيه .
- ساره - الحقيقه يا استاذ سلطان انا قررت اوفي نيتي اعمل حفله خيريه وفي خلال ها الحفله اقدم مسرحيه صغيره من فصل واحد وفلوس الحفله ابي بها مسجد وانا مثل ما قلتك شاهدت مسرحيتك زواجبت ببراعتك ورقه فنك قررت اني امثل هذي التمثيليه علشان نقدر نكسب جمهور لهل حفلي وبعدين لا تنسى اني انا ماخترتك بس علشان براعتك في التمثيل وهذه موب السبب الوحيد اللي خلاني اختارك لكن هناك سبب ثاني .
- سلطان - ممكن اعرف السبب .
- ساره - (ضحكه بدلع) طبعاً السبب اشد واقوى من اللي ختارتك عشاته وبس لو قلتك اخاف ما آمن علي نفسي معاك .
- سلطان - هاه - هاه وما اعتقد اني لها الدرجه تخافين مني .
- ساره - خلنا الحين من ها الكلام لاني ابغيك يا استاذ سلطان تكلمني عن نفسك شويه وعن آمالك وما تسعى اليه في المستقبل .
- سلطان - ليش بيهمج مستقبل .
- ساره - (بدلع) افكر او يمكن يكون لي بعض الشان في مستقبلك هذا لاني احب اسمع صوتك دائماً .
- سلطان - تحبين سمعين صوتي دائماً - ليس .
- ساره - لان صوتك فيه رنين عذب يعجبني جداً ويثير مشاعلي ويحرك شجوني ما دري - لكن هذي اللي انا حاسبه .
- سلطان - الحقيقه انا بكامج عن نفسي وادري اني بزعمج .
- ساره - بالعكس انا اللي طلبته فنك انك تكلمني عن نفسك ومثل ما قلت لك سماعي لصوتك في راحه لنفسي .
- سلطان - انا في الحقيقه وهذي مهذب مدح في نفسي من عائله غنيه لكن ابي طردني وحرمني من عطفه بعد ما دخلت معهد التمثيل وبعد ما خليت اسمه واسم العائله على كل لسان - طبعاً ها الكلام مهذب كلام ابي عند كل واحد يعرفه ويعرفني والي راحله حد من ربحي يتوسط عنده ويقول هذي مصيبه هذي فضيحه هذي كارشه وين اودي وجهي من الناس وين ادفن راسي من الناس .
- ساره - ليس ابوك يقول حق كل من توسطك كلام مثل ذي .
- سلطان - واكثر من كذي يقولهم انا صرفت عليه دم قلبي وعلنته في المدارس واخيراً سافغ بسره وطلعلي ممثل يتراقص جداً الناس مثل السبال - طبعاً هذي يؤلفني جداً انه ابي سد بابي في وجهي .
- ساره - الحقيقه ابوك ماله حق وغلطان وما جسي الا وان انه يعرف ان فن التمثيل ودراسته مثل الطب والهندسه والفلك .

- سلطان - لكن شنقول حق هندي الابهات اللي لين الحين مهب راضيين يفهمون انه التمثيل منه شريفه - في الحقيقة انا دخت و دخت و دخت معاً والحين ارجو تسمحين لي اروح علشان عندي شغل وبكره انشاء الله باجي آخذ التمشايه منح .
- ساره - زين مثل ماتبقي (وتودعه لحد الباب) كياك الله .
- سلطان - (قبل خروجه من الباب) لوسمحتني بغيت اسئلك سؤال وانا طبعاً مستحي منح وادي انه هذا السؤال مهب من حقني انا اسألك لكن صدقي انا حاسس مجرد هذه الفياض البسيطه ماتكلفه بينا .
- ساره - تفضل ولا تستحي طبعاً انا صارحتك في البدايه ولو سألتني اي سؤال مستعده اصارك باللي في قلبي .
- سلطان - وعشان جذى انا اتجراً وسألك لاني واشق ان بينا رابطته قويه واحن جالسين لاحظت في يدك علامه الدائره مثل الدائره او تقدرى تقولين عنه مثل الدبله ياترى وش منه انا اعتقد وهندي اترجرح قديم .
- ساره - (تضحك) بديت تغير علي اكيد هندي غيره اللي وراه سؤالك .
- سلطان - الحقيقة مادي ليش بديت احبك وامرك يهمني .
- ساره - وش تعتقد سبب هندي المفض .
- سلطان - بصراحه اظن انها اثر عضة كلب مسعور او لحاشق مسعور .
- ساره - سكنت ولم تجب .
- سلطان - ها ليش سكنتي .
- ساره - هندي اثر خاتم الحب اللي يوقع به زوجي على جسي .
- سلطان - (هم بالسؤال) لكن .
- ساره - (تضع يدها على فمه) سألتك بالله لا تفكر بها المشعور .
- سلطان - اكيد ياساره هالريال زفت ادي او زفت رسم اريكم حجوم .
- ساره - الله يسامحه .
- سلطان - اسمحيلي الحين .
- ساره - مع السلامه بحرسك الله .
- ساره - (تنادي على الخادم) درويشوه - درويشوه .
- درويش - نعم .
- ساره - تعالي ماقلتلي وش قالك ملاس .
- درويش - قاللي انهم عملو الترتيبات - وبكره يسفرون مع حسن الى البحرين علشان يجيبون قطع غيار السيارات (وبينما هما في هذا الحديث يدخل جاسم مع خالد) جاسم .
- جاسم - والله يا خالد مادي شلون اطلع يزك .
- خالد - الله يهديك يا بومحمد انا ما اقوم الا بالواجب .
- جاسم - ايه والله عشرة العيش والمطبخ اثرت فيك .
- درويش - هندي مهب عيش ومطبخ - هندي عيش وبصل .
- ساره - هاه بومحمد وش قالك الطبيب .
- درويش - قالله ريحت البصل فاح .
- جاسم - مثل قل مره مرهم وتغيير الاربطه - ايه والله موتني احسن من حياتي اللي انا عايش فيها .

- خالد - اسمحولي انا بروح وانشاء الله باجيكم .
- ساره - (تضرب خالد بكوعها) اقول يا بومحمد انا طرشت درويشوه حق ملاس وانشاء الله بكره يسافرون .
- جاسم - على خير انشاء الله .
- خالد - زين عمي انا بروح عنكم مثل ما قتلکم وراي شغل .
- جاسم - ييوك تقهوى وبعدين روح .
- خالد - ما علي يا بومحمد انا مهب غريب البيت بيتي .
- جاسم - او ايه نعم البيت بيتك .
- خالد - زين مع السلامه .
- جاسم - مع السلامه (وهنا تشير ساره على خالد صامتا بيدها بعد دخول جاسم الى الغرفة) .
- جاسم - يا ساره .. يا ساره ..
- ساره - لبيه .
- جاسم - الله يسلمج دخليني برقد .
- ساره - انشاء الله (وتدخل ساره ووجهها جاسم الى حجرة النوم) وفي هذا الاثناء يدخل درويش ويلاحظ خالد واقف واراد ان يتكلم ولكن خالد اشار عليه باليكوت .
- خالد - ماتدري ان عمك جاسم مريض يالهبل وشها الصراخ - تكلم بالراحه .
- درويش - ليش انا ما قلت شي .
- خالد - زين بس روح جيب شاهي .
- درويش - اك - .. اكي ..
- ساره - (وتظهر ساره) خالد .
- خالد - هاه ما قلتيلي ويش صار في الموضوع اللي كلمتيني عنه .
- ساره - شوف انا وصلت لنص الموضوع وبكره يا حبيبي انشاء الله كل شي بينتهي وبخبرك به .
- خالد - عيل انا مالي لزوم باروح احسن اخاف يحس بي جاسم وبسويللي مصيبه .
- ساره - بس لاتنسى يا حبيبي انك تيجي بكره علشان ذاك الشغل .
- خالد - اي شغل .
- ساره - الشغل اللي قتلتك عنه .
- خالد - حيد ينسى عمره وينسى اللحظات الومنيه اللي يكون فيها سعيد - والحين مع السلامه .
- ساره - اوه نسيت لاعطيه المسرحيه .
- خالد - مين تقصدين .
- ساره - الممثل اللي قتلتك عنه .
- خالد - ليكون هو جاي هنيه .
- ساره - طبعا جيه اهنيه .
- خالد - نعم وماتستحين تقولينلي هالكلام .
- ساره - اقولك كل هذي علشان خاطرك يا حبيب عمي .

- خالد - زين عيل قوليلي وش سويتو .
- ساره - طبعا تكلمنا في الموضوع .
- خالد - اي موضوع .
- ساره - لاتنفيشم وتسي نفسك اهيل في موضوع المسرحيه .
- خالد - والله كلامج هني بيطير برج عقلي .
- ساره - بس صبر باقي وكل شي بيتتهي (وتذهب الى التلفون وما زال خالد على المسرح) .
- ساره - هالو . . سلطان - ابغيك تيجي علشان اعطيك المسرحيه اينعم . . انا فة انتظارك - شكرا .
- خالد - بعد بيجي مره ثانيه .
- ساره - صبرك بالله ولا تستعجل وبيتغير كل شيء .
- خالد - كل ما قولج شيء - اتقولين بعدين - بعدين .
- ساره - نسيت نفسك يا خالد وما تدي انه جاسم راقد .
- خالد - الله يغربل الشيطان زين انا رايج - .
- ساره - بس ماتنسى انك تمر علي لمسيان .
- خالد - زين (ويخرج) (ويدخل درويش ومعها الشاي) .
- درويش - وين عي خالد .
- ساره - راح . .
- درويش - شلون يطلب مني الشاهي ويروح .
- ساره - اشره انت (وهنا يسمع جرس الباب) .
- ساره - روح شوف مين عند الباب .
- درويش - هذي المثل .
- ساره - خليه يتفضل .
- سلطان - (يدخل) مساء الخير .
- ساره - تفضل استريح - اسمحلي اجيبك المسرحيه (وتتناولها من قريب) .
- سلطان - يتصفح المسرحيه ويقرأها قليلا - بس عشر صفحات وهذي تمثيليه مكتوبه كلها وتشابه الخطيب والواعظ اللي يقولونها فصي المساجد علشان يقولون حق الناس تمسك بمكارم الاخلاق والخوف من الله .
- ساره - انا ادي ان المسرحيه مهبعا جبتك لانها شبه من مسرحيات اللي يقد مونها فة المسارح بس لاتسمى ان الجمهور اللي بيحضرون يحبون المسرحيات الدينية والبطولات الاسلاميه لان معظم اللي بيجون مطاوعه وعلشان كتي هذي المسرحيه لازم نقد مها في الحفله - وبعدين ويا سلطان لاتعتقد ان كل اللي بيجينا في هذه التمثيليه في زمك انت جاي علشان هذي بس لاتنسى جد امنه ساعات وساعات نقعد فيها ونمضيها في غير التمثيليه مهب كني .
- سلطان - انا على العموم تحت امج مثل ما قلتج من قبل .
- ساره - وبعد لي سؤال ابغيك تفهمه - زين لازم انبهك .
- سلطان - تفضلني - قولي كل اللي في نفسج .
- ساره - الحقيقه . . الحقيقه .

سلطان - قتلج وارجو ان مايكون بينا احراج - وقولي اللي في نفسج .

ساره - طبعا انت عارف بتيجي ضيف علينا في البيت .

سلطان - يعني انا بسكن عندكم اهني .

ساره - نعم تسكن معنا واللي ابغي اقله لك ان جوني مريض ويعيش في عزله تامه لان دعمته سياره من كم سنه وحالته

خطيره والسبب هندي المسكين عمى وفقد نظرعينه وانت تعرف انه اعز مايملك الانسان نظره .

سلطان - اينعم .

ساره - واكثر من ني وذاك تشوه وجهه واصاب بعض الجروح في جسمه - وعلشان كني دائما تلقيه معتزل وعازل نفسه

في غرفته .

سلطان - مسكين مايستاهل .

ساره - وعلشان كني ارجوك اذا حصل منه شيء لتحط في خاطرك منه - ومثلما قلتك .

سلطان - لا ولا يهيج اطمنسي .

ساره - ولاتنسي بعد ان هو يستحي يطلع جد ام الناس وجسمه مشوه .

سلطان - مسكين . . عيل له الحق انه يعطيج لانه يغير عليهج .

ساره - (تضحك) وبعدين وانت جاي لاتنسى اتجيب معاك مسدس .

سلطان - ليش - ببحارب فيه .

ساره - ليش - ابغى اتدرب على اطلاق النار لان الروليه مطلوب فيها مسدس .

سلطان - بجيلج مسدس صناعي .

ساره - ارجوك انا ابغيه حقيقي .

سلطان - خلاص على كيفج وانا تحت امرك .

ساره - وما يامر عليك عدو - وبعدين بغيت لنبيهك عك شيء مهم وافتكرك انك تعرفه تمام .

سلطان - والله ما دري وسقتصدين .

ساره - شوف انت تعرف وتقدر تمام وتوافق عليه انا احنا مثل ملتعرف انعيش في بيته من الناس المحافظين ويمكن

بعض الناس افكارهم علي كدهم وما تيسي في هندي الدنيا اطول من لسان اهل فريجنل واسرعهم حق الربريه

والنميمه وعلشان هندي السبب تلقاني اخاف من كلام القيل والقال لو اعرفو الناس في فريجنل ان سبق التقيت معاك

وعرفتك واني انا اللي اختارتك علشان تمثل جدائي في هذه المسرحيه يمكن يسمع زوجي من الفاس ويشك فيني ويظن

ظجن ثاني وعلشان هالسبب .

سلطان - تبغيه اتظاهراني ما اعرفك ولا تعرفيني مهب جني - ولا يهيج ١

ساره - لوحد اسئلك تقوله المسرح اهم لي من جيتك حق هذا الدور وانا لا اعرفك ولا تعصمني بس اعرف اسمك علشان

اول ما نتقابل مع بعض بتسي نفسك كانك ماجيت شوفتي من قبل .

سلطان - حاضر وبعدين .

ساره - الحين ابغيك تروح تجعز نفسك وبعد مده سي نفسك كانك توك واصل ويكون الممثلين موجودين معنا .

سلطان - زين مع السلامه .

ساره - انا في انتظارك .

جاسم - ينادي من الناخل (درويش . . درويش . .

ساره — (تسمع صوت جاسم) درویش روح حق عمك ييفيك .

درویش — حاضر .

ساره — (تتجه الى التلفزيون) هالو .. خالد هه لا بس تعال الان الطبخه جاهزه ما فهمت بس تعال ونا

افهمك كل شيء ليجيت — ادبي حزت غده علشان جندي لازم تجي يانوري عيني يا الله يا حبيب عيني

(تضحك) نزيين يا اغلى من عمي ؟ وهنا تسمع صوت جاسم من الداخل) .

ساره — زين مثل ما قتلتك مع السلامه لان جاسم قاعد يصوت مع السلامه .

جاسم — يا ساره .. يا ساره .. الفداء بارز .

ساره — نعم بارز اذا مهب بارز عيل من له ابرزه يا ابو محمد .

جاسم — الله يبارج فيج ويخليج نخر حق اهل البيت يا اخلص مره .

ساره — (تشك في كلام زوجها) البيت عامر بوجودك يا ابو محمد .

جاسم — درویش هاتلني كوب شاي قبل ما تغدى .

درویش — جاهز يا عمي . (جرس الباب يرن)

جاسم — درویش قبل ما تجيب الشاي شوف من عند الباب .

درویش — تفضل يا عمي .

ساره — هذا خالد يا ابو محمد .

جاسم — والله ولد حلال حيا الله بندي الريال الطيب — زين بيت نقده مع بعض .

خالد — والله توني متفدي .. شكرا .

جاسم — تعال اقرب احذاي — اقول يا خالد .

خالد — سم .

جاسم — نعم وش قالك الدكتور من ساعه .

خالد — يقول خل جاسم دائما راقده وهذا احسن له .

جاسم — ايه والله لرقاد احسن لي انا اللي اعنى ماشوف شي .

خالد — (يخاف قليلا من كلام جاسم) ويقول لازم كل اسبوع يغير الاربطه اللي على جسمه وبهه .

جاسم — والله يا خالد لولاك وها المره الطيبه جان خست .

خالد — انشا الله بتقوم بالسلامه وما عليك شر ولكل جروحك بتخف .

جاسم — قم .. قم .. تغدى معاي .

خالد — صدقي يا ابو محمد توني متفدي .

جاسم — هانيا وعافيه .

ساره — درویش — تعال ود عمك على السفرة علشان يتغدى . (ويقود درویش جاسم)

خالد — هاه بشي عسا الفخ صار الطير .

ساره — الطير قاعد يكوير وينصيده وينكسر جناحه والمسئله لاتزيد على الاحكام والتدابير وانا وحكمتي ولا تخاف

ولا تغل والنجاح مضمون ١٠٠٪ مثل ما قتلتك ان صوته يشبه شبه العجب صوتك .

خالد — المطلوب مني ويش تبغيني اسي .

ساره — المطلوب الحيل انك تسولف معالي لين يذش جاسم داخل وتسي نفسك رايح — وبعدين لاتنسى ان اعضاء

- تابع ساره — الفرقة المشتركة جاين علشان يستقبلون الممثل سلطان علشان وافق امثل معانا
(يدخل جاسم) .
- جاسم — الحمد لله الواحد شبع وماله الا رقدته .
- خالد — هني وعافيه زين من رخصتكم انا بروح .
- جاسم — مع السلامة .
- ساره — وين رايح يا بومحمد .
- جاسم — بادشارك لان عندج ضيوف جاين وانا استحي اطلع جد امهم .
- (جرس الباب يرن)
- ساره — درويش شوف من عند الباب .
- (يدخل مجموعة الممثلين سلام عليكم)
- ساره — اهلا .
- احدهم — هاه ماوصل .
- ساره — يمكن ييجي بعد شوى حسب الموعد اللي قاله لنا . (جرس الباب)
- احدهم — افكر اهو .
- درويش — نعم وصل الممثل المشهور العظيم سلطان .
- ساره — الفنان سلطان — مهيب كذي .
- سلطان — نعم .
- ساره — الحقيقه احنا سمعنا عنك كثير وعن براعتك في فنك الجميل وهذي شرف كبير حق
فرقتنا انك قبلت دعوتنا ومعاوتتنا معانا .
- سلطان — شكرا لكم جميعا على هذي الحفاوه الكريمه .
- ساره — والحين يا ستان سلطان تبغي اد لك غرفتك وله نعمل بروفات .
- سلطان — بـ استريح شويه وبعد ين نبتدي البروفات .
- المجموعه — هذي شرف عظيم لنا ان تعرفنا عليك وانشالله نشوفك بعد شويه بعد ماتستريح .
- سلطان — شكرا لكم وعلى تقديركم لي .
- المجموعه — ان زين مع السلامة .
- ساره — ~~درويش~~ خذ هالشنطه ودخله في غرفة الاستاذ .
- درويش — حاضر .
- ساره — سلطان انشالله مانسيت المسذس اللي قلت لك عليه .
- سلطان — وشلون تبغيني انس شي وانت موصيه عليه .
- ساره — درويش تعال .
- درويش — نعم .
- ساره — روح كل حق ملاس في المكتب انهم لينسون ايجيبون ثلاجته افريزر حق البيت .
- درويش — حاضر (ويخرج)
- ساره — والحين افكر محمد راح يزعبنا زوجي راقدر ودرويشوه طرشته المكتب .
- (وهنا تتقدم ساره من سلاتق وهي تشبك ذراعه بشوق ولهفه) .
- سلطان — خائف قليلا .
- ساره — ويش بيك ساكت انا قلتلك اطمئن يا حبيبي محمد اهنيه .
- (وهنا يكتب الشاعر قصيده تعبر عن الحب يردد ها الاثنين وهم في احلى لحظات
السعاده تدل على تبادل لغة العيون والغرام والهياج — وبعد انتهاء هذا الحوار
تقول ساره) ويضحك الاثنان بصوت عالي .
- جاسم — يصحى من نومه .
- ساره — (بصوت عالي) تعال يا بعد قلبي ويا بعد جبدي تعال تعال . . يا حبيبي صدقني
انا دايم احترق شوق اليك آه لوتعلم وشكرك قاسيت وانا جالسه معاك اهنيه وهل
وحش قاعد يتفدى في المطبخ افكر ان غداه مهيب منتهي تعال يا حبيبي وضمني بين
ذراعيك .

- سلطان - صدقيني انا اقدر مطفج وشعورج .
 (وبينما هم على هذا الحال يرى سلطان شبعا خلف الستاره وكأنه خيال او ظل - ومخيف .
- ساره - اسمحلي اروح اجيبلك (شربت) ولجبي .
 سلطان - (موجود على المسرح وهو خائف والشبح يزداد وضوحا ويسمع صوت خفيف مخيف وهنا انتصب في مكانه وشعر انه احد يتربص به من وراء الستاره ولمح يد تخرج من خلف الستاره - وفجأه تطفأ الانوار في الصالون وبدأ الظلام الدامس مستمر سلطان في مكانه وظاهر عليه الرعب ثم يفكر في الهروب وممره تمتد له يد وتمسك به وقطع الظلام ضحكه خائفه هادئه مخيفه - وقف شعر راس سلطان ثم احس ان اليقظه الفولاذيه على عنقه .
- جاسم - اخيرا . . ياخالد ياخاين يانذل العيش والملح ياوغد لقيت الدليل اللي يقطع كل شكي فيك سمعت سوالفكم سمعت سوالفكم - الخيانه والغدر ونكرت الذات يا جليل الاصل لازم اذبحك لازم انتقم منك حق شرفي - انا طلعت مغفل طول هالمدى انا خليت الذيب يرعى الدبش - انا افكرتك كلب لكن الكلب آمن منك وأوفى أمنتك على بيتي وشرفي واخيرا خنت عرضي وشرفي لازم اقتلك لازم اقتلك .
- سلطان - النجده النجده الحقوني . . الحقوني . . هذي وحش هديني ياوحش يا جبار
 جاسم - لازم تموت موتك يريح خاطري ويبرد قلبي .
 سلطان = ياوحش انا مهيب خالدا انا سلطان . . سلطان . . ويصرخ .
 جاسم - عند الموت تغير اسمك .
 سلطان - احلف انا سلطان . . سلطان . .
 جاسم - عيل انا عزرائيل .
 و (وهنا فسمع طلقتين من المسدس ثم تضاء الانوار ولا نجد لاحد بالمسرح سوى بعض الكراسي والاشياء المقلوبه) .

وهنا تقفل الستاره وينتهي الفصل الثاني

(الفصل الثالث)

تفتح الستاره على منظر عباره عن غرفه في مستشفى يكون الباب الرئيسي عباره عن باب كبيره ذو فتحتين من عن اليمين اما على يسار المسرح منظر للشباك يظهر خافه حديقته عباره عن غابه كما هو موجود بالمستشفى يوجد به سرير للنوم عليه ويخضع الكراسي للضيوف وبعض الادات الموجوده في داخل غرفة المستشفى .

الشخصيات الاول -

عندما تفتح الستاره نشاهد مريض وقد تربع جالساً على السرير .

المريض - لحولوبش فيها الممرضه تأخرت علي اليوم (يضغط على الجرس ويصرخ آه .. آه .. ثم تدخل الممرضه عليه)

الممرضه - هاه ويش فيك شابل المستشفى على رايك .

المريض - شسوى تأخرت علي - آه آه بطني - بطني .

الممرضه - جعل بطنك الشق وش فاكر انت المريض الوحيد اللي بالمستشفى .

المريض - آربي مهب المريض الوحيد في المستشفى بس انا مريض خصوصي .

الممرضه - احنا هني ما عندنا مريض خصوصي وعمومي كلهم مثل بعض - وبغدين انت ما فيك شي وبخير واليوم بنرخصك .

المريض - واشلون مرخص .. اشلون ترخصوني وين اسير انا يتيم مهب متزوج .

الممرضه - ونا شي خصني انت كنت متزوج ولا مهب متزوج .

المريض - وشلون ما يهجم ونا مريض .

الممرضه - مريض ود اويناك وانت الحين بخير .

المريض - انا اقول خلوني عندكم واكلي بجييسو من البيت .

الممرضه - قتللك هندي أوامر الدكتور وانت الحين مرخص بعد ما تاخذ هالبره .

المريض - بعد المسأله فيها ابره آمي الى الله .

الممرضه - تسمح تكشف لي يدك .

المريض - يدي ماتو من زمان .

الممرضه - يا الله عاد بلي دلح .

المريض - والله ما دلح انت سأيتني اكشف عن يدي وشلون اكشفي عنه هو في القبر .

الممرضه - انا قتللك عن يدك مهب جددك .

المريض - قلتها مره ثانيه بعظم السانج .

الممرضه - لحل وبغدين معاك .

المريض - قولي جددك مهب يدك - تغخلي اضربيني علشان اموت في يدج (ثم تضربه الابره) آه .. آه ..

الممرضه - وش فيك هندي الابره وتقول آه .. آه .. وشلون لو هيب .

المريض - انا اقول آه .. من قلبه ترعرع ونشليخ .

الممرضه - تسمح اتجمعك اغراضك الحين جيب معاك أوراق الخروج .

المريض - جبيلي أوراق الربيع .. عين ابوج ما صار لي ثلاث ايام تطردوني . حسب الطبيب في عيونيح يبين .

الممرضه - احنا ما نطرد احد من المستشفى بس انت الحين بخير .

المريض - انا طول عمي بخير ما دام اشوفج .. وتسمحين لي اسئليج سؤل .

الممرضه - اتفضل .

المريض - دام فضلك وفضل ابوج وجـدج .
الممرضة - شكرا .

المريض - انت متزوجه والا آنسه والا عانس .
الممرضة - مهب شغلك انت كنت متزوجه والا لا .
المريض - واشلون مهب شغلي وانا مريض عندكم .
الممرضة - وش قالو عنك انت ابوي والا أخوي .
المريض - لا ابوج ولا اخوج بس ابغي اصير ريلج .
الممرضة - (بدلع) مالت عليك .

(وهنا يبدأ الشاعر بقصيده عن حب الاثنين وحوار عن المريض والممرضة في شبه ابريت خفيف ضاحك)

معلنا ميل حبهم وما ان ينتهي من الغناء اثنين من الممرضين لتخيير السرير) .

الممرض الاول - والله مسكين اصابتة خطره .

الممرض الثاني - تلقية متهاوس مع بتان .

الممرض الاول - اللي يعيش ياما يشوف مصايب الدنيا وما لاكثرها .

الممرض الثاني - ونا اخوك ال واحد منا ها الايام تلاقيه ماشي وخايف العما ره تطيح عليه .

(وهنا يدخل الدكتور ويتقدمهم المريض المصاب ثم يوضع على السرير)

الدكتور - الحمد لله على سلامتكم والحين من فضلك لاتتحرك وخليك راقـد وريح اعصابك .

سلطان - شكرا يا دكتور (ثم يضربه ابره) .

الدكتور - هاه قول كيف حالك الحين وبش شعربه .

سلطان - كل اللي اشعر به يا دكتور انه في اربطه قويه مربوطه حول صدي .

الدكتور - هذي صحيح انه في اربطه قويه مربوطه حول صدرك واقدر اقولك انك نجيت من الموت باعجوبه انا طول عمري

اشتغل في الطب صدقي اذا قلتك ما حقيقت حاله واحده ان اهزم فيها الموت مثل ما هزمتها لك .

(وهنا تدخل ساره)

ساره - الحمد لله على سلامتكم .

سلطان - الله يسلمج .

الدكتور - لو سمحتي اتكلمينه بالعدل وانا بـ... عشر دقائق فقط هذي كل مايكتي ان اسمح لج به وعلى شرط

لاتجهـد بينه بالكلام - ولا تـ... له ان يتحرك من فراشه .

ساره - حاضر (ويذهب الدكتور) (ثم تنحني على سلطان وتقبل جبهته وهي تقول) يا حبيبي صدقي ... مانت

في حجرة العمليات ونا جالسـه اصلي لك وادعي رقي انه ينجيك .

سلطان - اتصلين علشانـه انا .

ساره - ايه نعم - مادري اشـ... لو كنت مت لا قدر الله .

سلطان - لكن مامت مثل مانت شايفه - ومهـ... نيتي اموت .

ساره - انشا الله عدوك اللي مايدانيك .

سلطان - الله قوليك وش اللي حدث لي وشلون جابوني المستشفى .

- ساره - الله يسلبك اللي حدث انا رحت عنك اجيبك شربت وما عيت ان الدنيا ظلفه جدام عيني كدت يمكن الكهرا
طفت مثل العاده - ومرة واحده شنت الكهرا وجفتك طايح على الارض والخنجر مغروز في صدرك وشفتك
تطلق الرصاص من مسدسك على زوجي الله يرحمه وتطحت مغمه عليك .
- سلطان - انا - انا (بغضب) مش ممكن قولني غير زي .
(وهنا تحرك سلطان من سريره واستعدل في جلسته رغم الالم ونصح الدكتور) (يستجمع خيوط ذكرياته)
انا اطلقت المسدس على زوجي .
- ساره - (بكل هدوء) ايه نعم يا حبيبي اطلقت رصاصتين وحده منه صابه في القلب والثانيه في الرقبه (وهنا يدخل
الدكتور) .
- الدكتور - قلتك الله يهديك لاتتحرك من مكانك (ثم وجه كلامه الى ساره) انا ما قتلتك لاتجهدينه في الكلام .
ساره - بس اهو سألني عن حاله .
- الدكتور - الحقيقه انا معجب بشجاعه سلطان وقوة احتماله لان الطعنه اصابته كانت كفيله تذبج اي رجل غيره لكن بالرغم
من هذيه الطعنه القاتله استطاع استطلاع ان يلاقى القوه الكافيه الى ساعته على تسديد المسدس الى صدر
زوجي .
- سلطان - انت كنت مع المحققين .
- الدكتور - لا بس انا حضرت التحقيق وكشفت عليك قبل لنجيبك اهنيه وانا اللي بطرشتك الممرضه علشان تعطيك ابره (الدكتور
يوجه الكلام الى ساره) مره ثانيه ارجو خليه يستريح ولا تجهدينه في الكلام (ويخرج الدكتور)
- سلطان - والله طيب ها الدكتور .
- ساره - وانت ليش خايف هذي امر الله وفروغ منه لانك كنت في حالة دفاع شرعي عن نفسك .
- سلطان - وش قالوا المحققين من الشرطه .
- ساره - قالوا مافيه شك ان المرحوم كان ينوي ايخطي نفسه عليك ولو بيديه لانه اعى ولكنك قتلته ونجيت من موت موكد .
- سلطان - لا . لا . لا . . . مهيب معقول ني اللي تقولينه (وهو يراجع ذاكراته)
- ساره - يا حبيبي كل شي لافي ها الدنيا فعقول .
- سلطان - لا انا ما اطلقت عليه الرصاص انا اذكر هذي الشيء تماما .
- ساره - وشلون تتذكر وانت فاقد الوعي .
- سلطان - بس الحين تذكرت اللي اذكره تماما هو انه زوجي ضربني بكس على ذراعي وطاح المسدس مني واللي اذكره
انني شفتج واقفه وفي يدج المسدس قبل لا يغمه علي وبعدين سمعت طلقات المسدس واصراخ زوجي ولكن
مهيب انا اللي ضربت الطلقه عليه مستحيل . . . مستحيل . . . هذي ما حدث مني (وهنا تدخل الممرضه) .
- الممرضه - لوسمحت ابغض اضربك ابره .
- سلطان - تفغلي .
- ساره - رقيقه ويرجع لك (وتخرج) .
- الممرضه - لوسمحت عندنا اوامر من الدكتور لاتتكلم وايد .
- سلطان - انشاء الله بس لوسمحتي اتخلي ساره تدخل .
- الممرضه - كهاضر (وتخرج وتدخل ساره) .

سلطان - شوفي ياساره مستحيل اكون انا اللي قتل زوجك .
ساره - اذا ما كنت انت يا حبيبي اللي قتل زوجي عيل من يكون (وتضحك بسخرية ودها)

سلطان - انا شفت المسدس في يدك قبل ما أفقد المواب .

ساره - يعني تبغي اتقول وتتهمني اني قاتل زوجي .

سلطان - ما ادرى شاقولتيج يمكن .

ساره - لكن الشرطه اللي حققوا في الموضوع بعد ما استدعينهم ..

سلطان - طبعاً لكو المسدس في يدي مهب جندي .

ساره - واكتشفو عليه بصمات اصابعك .

سلطان - هذيه مستحيل .. مستحيل .. (بغضب) واشلون لو المسدس في يدي وانا اذكر انه طاح من يدي بعد ما ضربني زوجك تقدرين تقوللي واشلون لقوه وعليه بصمات اصابعي .

ساره - (تضحك) قلتك ها الدنيا عجيبه .

سلطان - (بغضب) ليش ما تقولين الحقيقه انهم ..

ساره - الحقيقه ؟ شهي الحقيقه في نظرك يا حبيبي .

سلطان - الحقيقه اني ما قتلت زوجك وما اطلقت عليه الرصاص .

ساره - تعتقد انه هذي كل الحقيقه .

سلطان - ايه نعم هذي الحقيقه وكل الحقيقه .

ساره - اذا سمعت كلامك وقتلهم الحقيقه تبغيني اقلهم ميلا (وهي تضحك بدلع اننا تقابلنا من قبل وجلسنا وتبادلنا

الحب والغرام تبغيني اقولهم انك ؟ ما رمت تطلب مني اني اقول الحقيقه تبغيني اقولهم انك جاي علشان

اتطارحنسني الحب والهيام تبغيني اقولهم اننا كذبنا على الصبي وطرشنا علشان يخلصي لنا الجو هذي هي الحقيقه

اللي تطلب مني اقولها للمحققين .

سلطان - بس .. بس .. الحين عرفتج انج مجرمه سافله من خطه .. ما عندج ضمير فقد تي كل القيم للانسانيه -

حرام عليك تبيعين دينج يدنياج انت مره اشطن من الشيطان مخلوقه من طلع عسي لكن بيبي اليوم اللي

ها الضلع بينكسر .

ساره - ببروده) بس هذي اللي عندك انت تدري شو تكون النتيجة لو اني سمعت نصيحتك وقتلت لهم .

سلطان - شو تكون النتيجة مهب احسن من اللي انا فيه .

ساره - بتكون النتيجة انهم يقد مونك للمحكمه بتهمة القتل المعمد ونتيجة الاهمال انك تحبني وانك شريت المسدس

قبل ما تبجي وانك انتهزت اول فرصه وقتلت زوجي - علشان اكون لك ويخلو لنا الجو ويمكن يقد مونني معاك

للمحكمه لكن شي يهمني اتهميتني اني حبيتك القانون صريح ما يعاقب على الحب لكنه يعاقب على القتل المعمد

ولو بالتحرير وطبعاً انا ما قتلت زوجك ولا حرضتك لكنك انت وضميرك يا حبيبي تشهد بانني ما طلبت منك ولا حرضتك

على قتل زوجي .

سلطان = (يتنهذ) ضج انه بليس عجز ليغلبك .

ساره - بعدين انت تشوف انه الحقيقه بتأزيك بروحك ويمكن يدخلونك السجن .

سلطان - السجن احسن على نفسي من شوفتج .

ساره - ولا تنسى انك تمضي فيه اخير سنوات شبابك وانا ما ارضه لك هذي المصير . والحين اسمحلي انا رايح عنك

وانت حرا عمل اللي يرضيك والحين ارقد في فراشك ولا تتعب نفسك هذي أوامر الدكتور - على العموم

انا راجعه لك مع السلامه .

سلطان - الله لا يسامح روح في اللي ما يحفظج (وعند خروجها يدخل الدكتور وشرطي)

الدكتور - تغفل .

الشرطي - شكرا .

الشرطي - ممكن نستجوبه الحين ؟ (الشرطي لا يستجوب هذا من اختصاص المحقق أو مفتي الشرطه)

الدكتور - تغفل حالته احسن من اول ماجه .

الشرطي - ها وشلونك الحين .

سلطان - الحمد لله احسن .

الشرطي - لو سمحت باخذ منك بعض الاقوال .

سلطان - تفهمل .

الشرطي - وبين كنت جالس قبل الحادث .

سلطان - كنت جالس في الصالون اراجع المسرحيه .

الشرطي - وانت جالس وش صار .

سلطان - ببطلان ما عيت الا الانوار انطشت من الصالون ودخول المرحوم علي وطعني بخنجره طبعاً قت اذفع عن نفسي واطلقت عليه الرصاص بعد ما طعني .

الشرطي - ارجو منك ما تدعي من هالاسئلة اللي أوجها لك هذي مجرد اجراء اسئله شكلية .

سلطان - تسمح اتقولي ويش تم في التحقيق الاوليه .

الشرطي - عند التحقيق يقرأ لك (شتقرأ له) .

الشرطي - شوف مكتوب في التحقيق انه في يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٥ م ثبت في محضر التحقيق واقوال

الخادم والشهود ثبت بان السيد / سلطان علي الهامور لم يعرف السيد / حرم جاسم عتيق المفلس

وهو لم تعرفه من قبل وقوع الحادث وكذلك لم يعرف السيد / سلطان علي الهامور المجنسى

عليه وهو لا يعرفه وانه حضر لعمل بروفات المسرحيه القصيره المتفق عليه وثبت ان حرم المجنسى

عليه تركته وحده في الصالون وعند ما عادت بعد دقائق وجدت بعض المناضد والاقداح مقلوبه ومطمه

ومتناثره فوق ارضية الصالون وان السيد / سلطان الهامور ملقى وفي غيبوبه وفي صدره خنجر زوجها وفي

اليدين اليمنى للسيد / سلطان - مسدس واثبت من شهادة حرم المرحوم بان زوجها تنتابه ازماات عصبية فهاجم

السيد / سلطان واراد قتله مع انه لا يعرفه وليس عنده مسبب لكن يكره السيد / سلطان وعلى ذلك رأت المحكمه

بان ليس هناك سبب ولا يمكن ان تكون الغيره هي السبب لان السيد / حرم المرحوم لا تعرف السيد سلطان اذن

فهي في حالة دفاع شرعي عن النفس وهذا هو ما انتهى اليه التحقيق وبذلك حفظ المحضر في التحقيق .

الدكتور - احنا اشنبغي يا أخ . . . المريض من نصف قرائتك نام .

الشرطي - ما عليه بارجع له مره ثانيه يكون في حاله احسن .

الدكتور - انشاء الله (ثم يخرج الاثنان) .

(وعند خروجهم يدخل رجل حاملاً غلبه شوكلاته) هانا بان صاحبه لا يزال نائماً في الغرفة واقصد هنا

المريض الذي رخص قبل حضور سلطان والاخ الزائر عبيط في شخصيته وذو شخصيه متزوجه) .

الرجل - ايه بوقهر راقد ولا عنده من هالدينيا خبر - لكن مالي الا احطها الشكليت احذاه وبياخذه لين قام

بنفسه (ثم يفكر) لكن ويش دراه اني انا اللي جيبته الشكليت اقومه اخاف يرفسني - هذي مول من حد

يحركه يقصص في وجهي وما توعه الا بذاك لطراق منه لكن مالي وماله باقعد لين يصحنا من النوم علشان

يعرف اني انا اللي جاييله الشكليت لكن اشلون اقعد ونا مهر متعود اسكت انا في البيت اذا ما حد يكلمني

قت اكلم الطوفه (بصوت خفيف) بوقهر . . بوقهر . . (لا يجيب) وبحركات يهز رأسه - انا جاييلك

الشكليت لا شوكلاته وبشاره اقول اخوك في العمل (لا يجيب) لحول هذي مه بارقاد اكيد ارقاد

ميتين لا . . انا بروج اقول حبي الدكتور ييجب يشوفه (ويهم بالخروج) وتدخل ساره .

الرجل - يه . . يه . . وش هذي الزين فرعل الصفين يا هلا بالطش اللي .

ساره - نعم من انت .

الرجل - يه . . يه . . قولني مين انت وش اللي جاييج حق رفيقي بوقهر .

ساره - منهو بوقهر .

الرجل - بوقهر . . ياه تسوين نقسج غشيمه - بوقهر اللي راقد . . اللي راقد . . .

ساره - اللي راقد ايممه بوقهر ؟

الرجل - ايه عيل اسمه بوليت . . اسفه بوقهر .

ساره - انت مجنون وليس شكلك جني .

الرجل - لا انا شكلج جني .

ساره - هذي اللي راقد . . .

الرجل - ادي بوقهر .

ساره - وبعدين وياك .

الرجل - ولا قلبين معاك مطرح ماتروح جني معاك .

- ساره - اللي راقد (وهنا ينهض سلطان) .
- سلطان - ساره حبيبتني منهو هالريال اللي معاج .
- الرجل - اسمحلي اخي انا غلطان افتكرت بوقف .
- ساره - تعال .. تعال .. ليش بتروح .
- الرجل - انا ما بغني شي .
- ساره - انت مهيب تسأل عن الريال اللي كان نايم في هالحجره .
- الرجل - ايه نعم اسمه بوقف .
- ساره - هذي اليوم الصبح رخصو وراح البيت .
- الرجل - كذبي عييل - ليش ما قلتيلي من قبل .
- ساره - انت سألت حتى اقولك .
- الرجل - زين .. زين .. من رخصتكم . (ثم يخرج الرجل)
- ساره - جاووك الشرطه .
- سلطان - ايه نعم وقلت لهم مثل ماتيفين وريحني خاطرج .
- ساره - عين العقل سويت ونقذت نفسك ونقذتني وياك .
- سلطان - لكن بيني وبينج شنهبي الحقيقه .
- ساره - (تضحك بدلع) اسألني ونا بجاووك .
- سلطان - مهيب انتي اللي اطلقت الرصاص على زوجج .
- ساره - يمكن (بضحك وخبت) .
- سلطان - وانتي اللي خذتي السدس عندما طاح مني على الارض بمنديل حتى ما يظهر عليه قبضت اصابع يدج .
- ساره - وبعدين ياذكي .
- سلطان - وانتي اللي اطلقت الرصاص وحطيتي السدس في يدي .
- ساره - يمكن كلامك صحيح .
- سلطان - لاكلف لا يمكن ان الله اللي خلق هالجمال والوجه الجميل الفنان كل هذي الفتنه كل هذي السحر بشيطان رجيم .
- ساره - شكرا على هالمدح مهيب غريبه عليك ياما مدحتني من قبل .
- سلطان - وافتكر اناج يوم نصحتيني اني ابيب معالي سدس ما كان يدافع الخوف عن حياتي .
- ساره - (ضحكه بسيطه) وليشر - لا والله قلبك قاسي علي .
- سلطان - لا يا شيطانه انتي مثلتي علي الحب وتعمدتي ان يسمعه زوجج علشان يفار ويثور وكنت تعرفين انه لابد ان يدشر علينا الصالون علشان يقتلني لانني انا عشقت زوجته وعلشان جذبي لازم يكرز عندي سدس علشان ادافع به على نفسي واقتل به زوجج - مهيب جذبي
- ساره - (تبتسم) يمكن اللي قلتة صحيح .
- سلطان - (يكظم غيظه) لكن افترض ان زوجج كان يقتلني وبعدين انسحب وراح حجرته لكن فوت عليج الفرصه اني اطلق الرصاص عليه وافتكروا الناس اني قتلتهم دافعا عن النفس افترض ان هذي اللي صار وش كان يحصل حق خطاج الجهنمية .
- ساره - (تضحك) بسيطه كان اصير شي من امريش او يحكمون عليه بالسجن المؤبد او يدخلونه مستشفى الامراض العقلية لانه اما ان يكون عليل وذبح برقي بدون سبب او يكون مجنون ودخله المستشفى .
- سلطان - (بغضب) ايه يا مجرمه يعني في الحالاتين السجن او المستشفى كنتي نتخلصين عليه نهائيا من زوجج .
- ساره - على فكره مهارتك البولسيه تفوق كثير مهارتك في التمثيل (وهنا يدخل الطبيب فتقف ساره)
- الدكتور - هاه اشلونك الحين .
- سلطان - الحمد لله كله بفضل الله وبفضلك يادكتور .
- ساره - الحقيقه انا كان بوذي دائما ازورك لكن مرتبطه بعمل وكل ماسمحت لي الفرصه باجيك وعلى كل انا اعتذر لك على كل اللي سببلك المرحوم .

- الدكتور - الحقيقة يا مدام هذي امر الله على الانسان وشدي حيلك .
- سلطان - على العموم اشكرج على هالزيارات .
- ساره - وبعد هين قبل لانسى الحقيقة ان الربح اعضاء الفرقة يسلمون عليك وقامو من السواجب عليهم ان يدفعو لك مبلغ من المال على سبيل التحويل .
- سلطان - شكرا على هذا الشعور الطيب .
- الدكتور - (يويحس على مكان الرباط) .
- ساره - مع السلامه .
- الدكتور - مع السلامه - الحقيقة انها مره طيبه -
- سلطان - ايه . . ايه . . ايه نعم لو يدبي عمير كان شق جيبه .
- الدكتور - وش تقصد .
- سلطان - اقول في ناس وايد طيبين وانت اطييب .
- الدكتور - هذي من طيبك (وبينما هم كذلك يدخل الرجل العبيط)
- الرجل - يا جماعة اسمحولي ادش .
- الدكتور - وش تبغي .
- الرجل - وشلون ويش ابغي - ناس قوطي الشكيت عندكم .
- سلطان - اي شكيت .
- الرجل - بعد اي شكيت (ثم يذهب الى المكان الموضوع به الشكيت) هذي عين ابوكم تبغون تاكون الشكيت مالي وانا شابي هالكوتي ب ٢٤ ريال ولكن خسرت ٢٠ ريال .
- سلطان - وشلون .
- الرجل - وشلون بعد نسييت القوتي عندكم رحستفي تكسي ب ١٠ ريالات ورديت آخذ القوتي ب ١٠ ريالات والحين بروج ب ١٠ ريالات هذي استوت ٣٠ ريال .
- سلطان - خذ يوبه قوتيك وتوكل على الله .
- الرجل - من رخصتكم .
- الدكتور - وش هالعالم .
- سلطان - انذا قول اللي يعيش ياما يشوف .
- الدكتور - والله الدنيا في عجائب .
- سلطان - ايه والله الدنيا فيها عجائب يخلو تخلي الولد يصير شايب .
- (وفي هذا الاثناء يدخل الشرطي)
- الشرطي - السلام عليكم .
- الدكتور - عليكم السلام .
- الشرطي - ممكن نقتجوب الاخ .
- الدكتور - تغفل بس لا تكثر عليه .
- الشرطي - الحقيقة امس شفتك تعبان وما بغيت اسئلك واليوم مهب سائلك اي سؤال بس ابغيك اتوقع على هالمحضر وبعد خروجك تينا القسم .
- سلطان - حاضر .
- الشرطي - شكرا - والحين مع السلامه .
- الدكتور - الحين حاول تنام ورخي اعصابك ولا تفكر في شيء لان التفكير ياشتر على اعصابك .
- سلطان - انشا الله (ويخرج الدكتور ويدخل الرجل العبيط)
- الرجل - ياخي اسمحلي خذيت قوتي الشكيت منك .
- سلطان - هذي قوتيك .
- الرجل - لكن شفت مدام جيتا لك مايصير اخذه منك .
- سلطان - شكرا ليكون دفعتم . ١٠ غير العشرين الاوليه .
- الرجل - ايه نعم دفعتم بس انا ما دفع من جيبتي .

- سلطان - عيل من وين .
الرجل - هني من فلوس ابي - والحين من رخصتك انشا الله تطلع بالسلامه .
سلطان - الله يسلمك (وهنا تدخل ساره ومعها رجل) .
ساره - الحمد لله انت اليوم احسن من امس .
سلطان - شاكر فضلي علي .
ساره - انا سعيدة اني شفتك بصحة جيدة .
سلطان - شكرا .
ساره - ونسيت اقدمك زوجي .
سلطان - انت تزوجتي .
ساره - ايه نعم .
سلطان - بس الاخ اخبره كان مدير اعمال شفته يوم ثاني في المسرح .
خالد - لكني ما اذكر اني شفتك قبل اليوم .
سلطان - لا . . شفتني وتعرفت زين وآخر مره مثل ما قتلتك شفتك وانت طالع من بيت ساره وكنت مسرع لكن زين منك
زيك الساعه وتركلي ساره وهني كرم منك زانكره ولا انساه .
خالد - وش تعني .
سلطان - (وقد اثارته كبريائه المجروح) اعني انه زين منك انك تركت لي زوجتك ساعه نسيت فيه عمي لكن
شي واحد متأسف عليه .
خالد - شنهو .
سلطان - متأسف اني ما طبعت زوجتك بخاتم الحب مث ما كان يفعل زوجها الاول ولو تركت معها اشر تتذكرني دائما .
(وهنا امتنع وجه ساره وزوجها ووضعتهما على ذراعه) .
ساره - اخاف خرفت هالمستشفى .
سلطان - اللي يعاشر يدخل مستشفى المجانين .
ساره - تكلم يا خالد - تعال يا حبيبي خلي يولي استخف هني .
خالد - الله يشيفه .
ساره - مالت عليك مثل فاشل وحقيروانا اللي بغيته سويتيه (وهنا ينهض سلطان بغضب)
سلطان - برع . . برع . . يا فاجرهم ثم يلطمها على وجهها .

(وتقبل الست ساره)

وتم بحمد الله